

المجلس (25) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله باب الوضوء مما غيرت النار وقال اخربنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عبيد عن شعبة عن عمرو بن دينار - [00:00:00](#)
عن يحيى بن جعده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه انا اقول ابن عمرو رضي الله عنهما عن عبد الله ابن عمرو عن عن ابي هريرة - [00:00:26](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مسجد النار باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:49](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث من جملة الاحاديث التي عرضها النسائي رحمه الله تحت باب الوضوء مما غيرت النار وقد مر في الدرس الفائق والذي قبله جملة من الاحاديث - [00:01:05](#)

في هذا الباب وكلها في وضوء في الوضوء مما مسست النار فذكرت فيما مضى ان الوضوء مما مسست النار كان اول الامر ولكنه جاء نسخه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:01:24](#)

وصار ما اشتملت عليه هذه الاحاديث منسوخا اي ان اكل شيء غيرته النار او مسنته النار لا يموجب الوضوء ولا يترب عليه نقض الوضوء ويلزم الوضوء من ذلك وانما وانما ذلك الحكم منسوخ - [00:01:47](#)

بالاحاديث التي اوردها النسائي في الباب الذي بعد هذا الباب وذكرت فيما مضى انه استثنى من ذلك الوضوء من لحم الابل اكل لحم الابل فانه يتوضأ منه كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله - [00:02:16](#)

عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث الذي معنا حديث ابي هريرة من جملة احاديث ابي هريرة المتعددة التي جاءت عنه في الوضوء مما مسكت النار وقد مر في الدرس الفائق والذي قبله - [00:02:33](#)

اهم جملة من ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه بالوضوء مما مسست النار ويقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال توضأوا مما مسكت النار توضؤوا مما مسست النار - [00:02:51](#)

يعني سواء كان مطبوخا او مشويا ولكن الحكم كما عرفنا نسخ الا فيما يتعلق بالابل اكل لحمها فانه آآيتعين الوضوء ويجب الوضوء للحديث الذي ورد في ذلك - [00:03:10](#)

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو في صحيح مسلم وغيره اما اسناد الحديث ويقول النسائي اخربنا محمد بن بشار محمد ابن بشار هو ابن دار الذي يأتي ذكره كثيرا - [00:03:29](#)

وهو من شيوخ اصحاب الكتب الستة كل اصحاب الكتب الستة رواوا عنه فهو شيخ لهم يروون عنه مباشرة وبدون واسطة وهم صغار شيوخ البخاري الذين آآ وقد توفي في سنة اثنين وخمسين - [00:03:48](#)

ومئتين وتوفي معه في تلك السنة اثنان من شيوخ اصحاب الكتب الستة وهم اه رفيقه محمد ابن المتنى الملقب الزمن ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي فهؤلاء الثلاثة من شيوخ اصحاب الكتب الستة وقد - [00:04:09](#)

شوفوا جميعا بسند اثنين وخمسين ومئتين. وهو ثقة ثبت آآ الذي هو محمد البشار وهو من رجال الجماعة كما عرفنا وانه بل هو من

شيوخهم بل هو شيخ لهم جميعا اللي هم البخاري - 00:04:30

وداود والترمذني والنسائي وابن ماجة عن ابن أبي عدي عن ابن أبي عدي اسمه محمد ابن ابراهيم عن محمد ابن ابراهيم ابن أبي علي وهو ثقة - 00:04:48

خرج حديث اصحاب الكتب الشدة وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. اي نعم. عن شعبة هو ابن الحجاج. امير المؤمنين في الحديث كما وصفه بذلك بعض العلماء - 00:05:03

وهو من العلماء العارفين بالجرح والتعديل له كلام كثير في الجرح والتعديل وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو احد الصفات الالبات وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن عمرو بن دينار عن عمرو بن دينار المكي - 00:05:18

وهو ثقة ثبت خرج حديثه اصحاب الكتب الستة نعم عن يحيى بن جعفر عن يحيى ابن جعده وهو ثقة خرج حديث ابو داود والترمذني في الشمائل والنسائي وابن ماجة اي - 00:05:42

فرج له اصحاب الكتب الاربعة اصحاب السنن بسننهم الا الترمذني فانه لم يخرج له في سننه وانما خرج له في كتاب الشمائل المحمدية عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو - 00:06:00

وعبدالله بن عمرو هذا هو ابن عبد القاري القاري وعبدالله بن عمرو ابن عبد القاري بتشديد الياء والقاري نسبة للقارة وهم آباءطن من بطون مضر آباء القاري او القاري - 00:06:17

فهي نسبة الى من يقرأ القرآن ويعتنى بالقرآن او صاحب احسان حسن الخوتي بالقرآن يقال له القاري ويقال له القاري بالهمزة وقد يحذف الهمزة تخفيفا فيقال القاري ولكن النسبة غير نسبة القاري القاري بتشديد - 00:06:39

التي هي نسبة الى القارة وهم بطون من بطون مضر وعبدالله بن عمرو ابن عبد القاري جده عبده وقد ينسب الى جده فيقال عبدالله ابن عبد آباء قال عنه الحافظ انه مقبول - 00:07:06

وذكر ان حديثه عند مسلم وابي داود وهو ايضا عند النسائي كما كما في هذه الاحاديث التي معنا لانها ثلاثة احاديث ثلاثة احاديث متواتلة فيها آباء يعني آباء ذكره في الاسناد الاول عبدالله ابن عمرو - 00:07:30

وفي السند الذي بعده عبدالله بن عمرو لا ارى ذلك النسائي عن شيخين واحد شيوخه اضاف القاري واما الاسناد الثالث فيقول عبدالله بن عمرو القاري وهو مقبول حديثه عند مسلم وابي داود وكذلك هو عند النسائي - 00:07:51

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق والسبعة المكثرون من روایة الحديث من الصحابة آباء هو اكثرهم - 00:08:14

وقد مر ذكره مرارا وتكرارا قال اخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن بشار قال ان ابا ابي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار علي يحيى بنى جعد ابن عن عبدالله ابن عمرو قال محمد القاري عن ابي ابي ايوب - 00:08:34

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئوا مما غيرت النار ثم ورد النسائي حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه الذي يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:08:53

توضئوا مما غيرت النار توضئوا مما غير بالنار وهو بمعنى الاحاديث المتقدمة وكما عرفنا هو منسوخ هذا الحكم منسوخ اه اسناد الحديث يقول ان اخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن بشار - 00:09:08

عمرو بن علي هو الفلاح الامام الناقد الكثير كلامه في الجرح والتعديل وهو احد الصديقات الالبات وحديثه عند اصحاب الكتب الستة ومحمد بن بشار هو الذي تقدم في الاسناد الذي قبل هذا - 00:09:30

وقد مر ذكره مرارا وتكرارا ويلقب ان عن ابا ابي عدي وهو الذي في الاسناد الذي قبله كذلك عن شعبة بالاسناد الذي قبله عن يحيى بن جعده؟ عن عمرو بن دينار. عن عمرو بن دينار وكذلك في الاسناد الذي قبله - 00:09:54

عن يحيى بن جعده؟ نعم. عن يحيى بن جعده وهو بالاسناد الذي قبله ثم عن عبدالله ابن عوف عن عمرو ثم قال قال محمد القاري يعني ان - 00:10:14

آآ الشيختين الذين خرج عنهم النسائي هذا الحديث عمرو بن علي ما قال القاري وإنما قال عبد الله بن عمرو عمرو بن علي الفلانس اه
عندما ساق الاسناد قال عمرو بن علي ما قال ما قال القاري - 00:10:26

اما محمد ابن بشار فانه في اسناده اضاف الى ما ذكره عمرو بن علي كلمة القاري نسبته وقوله قال محمد يعني شيخه بالاسناد او احد الشيوخين في الاسناد الذين روى عنهم النساء فانه ساق الاسناد مساقا واحدا ولكنه - 00:10:48

ذكر ان احد الشيختين اضاف في آتعريف عبدالله بن عمرو هذا بان قال القاري يعني ان الاسناد هذا الاسناد رواية عمرو بن عمرو بن علي الفلاس مثل الاسناد الذي قبله ما فيها ما فيها القاري - 00:11:13

واما محمد ابن بشار فهنا قال القاري عن محمد بشار في الاسناد الاول هو صاحب الاسناد في الحديث الذي قبل هذا ليس فيه ذكر يعني ان رواية آآ يعني تلك الرواية التي رواها عنه النسائي ليس فيها ذكر - 00:11:32

قال محمد هذه كلمة من النسائي قالها - 00:11:54

اه يعني اه مشيرا الى ان شيخه محمد البشار زاد في التعريف بعمرو ابن علي ان قال القاري آآ ثم قال عن ابي ايوب الانصاري انا لي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو صحابي جليل - 00:12:11

اه وهو الذي نزل النبي عليه الصلاة والسلام في داره لما قدم مهاجرا الى المدينة نزل في دار ابي ايوب قد جاء الحديث في صحيح مسلم انه لما نزل في داره وكانت مكونة من من دورين - 00:12:29

نزل النبي صلى الله عليه وسلم في الدور الأسفل وابو ايوب صار في الدور العلوي ثم انه جاء وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان تحول الى الدور العلوي وان يكون هو في الدور الأسفل وقال انه لا يحب ان يكون فوق رسول الله عليه الصلاة والسلام -

00:12:44

مراراً وتكراراً وآآ وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. نعم. قال اخربنا عبيد الله بن سعيد وهارون بن عبدالله قال حدثنا حرامي - 00:13:02

وهو ابن عمارة ابن أبي حفصة قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت يحيى ابن جعبل يحدث عن عبدالله بن عمرو القاري عن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما غيرت النار - 00:13:26

ثم ورد النسائي حديث أبي طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم تتوضأ مما غيرت النار وهو مثل الذي قبله مثل حديث أبي اイوب المتقدم - 00:13:46

وبلطفه توضأوا مما غيرت النار فهي كلها احاديث في موضوع واحد وهو الوضوء من مدرسة النار والحكم كما عرفنا منسوخ اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا عبيد الله بن سعيد - 00:13:59

وَهَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ هُذَا هُوَ الْيَشْكُرِيُّ وَهُوَ ثَقَةٌ آَأَقَالَ عَنْهُ فِي التَّقْرِيرِ ثَقَةٌ مَأْمُونٌ سُنِّيٌّ فِرْقَةُ الْمَأْمُونِ سُنِّيٌّ وَخَرَجَ عَنْهُ حَدِيثُ الْبَخْرَارِ وَمُسْلِمٌ - 00:14:15

والنسائي قال عنه ثقة المأمون سني. وقال في تهذيب التهذيب انه اظهر السنة في صرخة بلده وترخصي فاظهر السنة في صرخة فلهذا يقال له سني لأن كلمة هني تستعمل لمن كان آآ - 00:14:35

يتبع السنة او اظهر السنة او بن يحارب البدع فيقولون عنه سني وذلك انه اظهر السنة في بلده فرخص فيقال له سني ويقال له صاحب سنة يعني اتباع وابتعادا عن البدع لكونه حصل منه اظهار السنة في بلده آا اطلق عليه انه سني - 00:14:58

وهو ثقة كما ثقة المأمون وحديثه عند البخاري ومسلم والنسائي خرج له شيخان والنسائي ولم يخرج له الثلاثة الباقيون من أصحاب السنن الرابعة. أما هارون ابن عبد الله فهو أبو موسى الحمال - 00:15:23

ابو موسى الحمال وقد مر ذكره كثيرا وهو وهو ثقة حديثه عند مسلم واصحاب السنن الاربعة. قال حدثنا حرامي وهو قال حدثنا

حرامي هو وهو ابن عمارة ابن هواء وهو ابن عمارة؟ ايه - 00:15:43

احدثنا حرامي وهو ابن عمارة ابن ابي حفصة ابن عمارة ابن ابي حفصة قوله حدثنا حرمي هو هو على صيغة النسب مثل مكي نفي وحرمي وهمما فهي اسماء على على صيغة النفع - 00:16:01

على صيغة النداء وقوله هو ابن ابن عمارة ابن ابي حصة هذا تعريف وزيادة تعريف لكنه ليس من من اه من تلاميذه في الاسناد لان الذين روعا في الاسناد هم عبيد الله بن سعيد اليشكوري - 00:16:20

وهارون ابن عبد الله هؤلاء هم الذين رأوا عنه لكن ذكروه في كلمة حرامي ما اضافوا اليها شيئا اخر والنسائي او من روی النسائي هم الذين اتوا بكلمة اذا ابن ابي حفصة - 00:16:39

ابن عمارة ابن ابي حفصة ولكن اتوا بكلمة هو حتى يتبيين بانها زيدت من دون التلاميذ لانها لو لم توجد هذه لفهم ان ان التلاميذ هم الذين قالوا هذا الكلام - 00:16:58

لكن لما كانت الزيادة من من دون التلاميذ اوتي بكلمة هو حتى يعرف انها زيدت في الاسناد من دون التلاميذ اما من النسائي او من دون النسائي من اجل التعريف بهذا الشخص - 00:17:16

من اجل تعريف هذا الشخص وهو حرمي ابن ابي حفصة العسكري البصري و ابو حفصة الذي هو جده لانه حرمي ابن عمارة ابن ابي حفصة اسمه نابت - 00:17:31

بالنون اسمه لابد ذكر هذا في التقريب وقال بالنون وبالتالي المثناة ثم قال وقيل كالجادة وقيل كالجادة ما المراد بقوله كالجادة؟ هذا الاصطلاح ايش المراد به من يعرف من يعرف هذا الاصطلاح - 00:17:53

وقيل كالجادة ما هي الجادة الجادة كما هو معروف الطريق المسلوك يعني له في اللغة الجادة هي الطريق المطلوب الذي من كثرة المشي عليه وكثرة السير عليه يعني صار اثرا في الارض - 00:18:17

وهذا قال له الجادة يعني يعني الطريق المسلوك وهنا قال وقيل كالجادة يعني ثابت لان ثابت هذا لفظ مشهور ثابت من يسمى فيه كثير ولما قال نابت يعني بالنون وبالتالي لان طبعا هذا اسم غريب واسم النادر - 00:18:33

ثم قال وقيلته الجادة يعني وقيل اسمه اسما ابيه ثابت وبدلها من يقول ثابت وقيلتها الجادة. يعني وقيل ثابت لانه جاء لان ثابت هذا اسم مشهور اه يطلق عليه او على مثل هذا يقال له الجادة. ولهذا الانسان اذا قرأ في مثلا في كتاب - 00:18:55

في كتاب التفصيل المنتبه لابن حجر او او غيره من الكتب التي يعني تعنى بالمؤتلف والمختلف والالفاظ التي تتفق في الرسم عندما يأتي يعني اسم يقول آآ يعني وهو كثير او يقول وهو الجادة كذا - 00:19:18

ثم يأتي بالألفاظ التي آآ هي قليلة في الاستعمال وهي على ذلك قريبة من ذلك الوجه لان الوزن فيه نابت وثابت هو واحد يعني الرسم الا ان الفرق بالنقط هذا فيه هذا فيه ثلات نقط على - 00:19:37

وهذا نون بدل الثناء ثابت هذا مشهور بالاسم وهذا هو وهذا هو الذي يراد بالجادة يعني معناه الكثير في الاستعمال المشهور ونابت اسم قليل في الاستعمال نادر - 00:19:56

ان يسمى احد نابل لكن ما اكتر ان يسمى ثابت ان يسمى ثابت وهذا هو الكلمة الجادة اذا جاءت يعني ذكر الجادة يعني في في ذكر الاسمى او في كذا - 00:20:14

يعني آآ يؤتى بعبارة الجادة والمقصود بها على الطريق المسلوك يعني وهنا هنا المقصود بثابت آآ وحرمي من عمارة هذا هو صدوق آآ يهم وحديثه عند اصحابه الكتب الستة الا عند الترمذى - 00:20:28

خرج حديث البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة ولم يخرج له الترمذى. عن قتل شعبة حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج. وهنا اتفق الاثنان عن الاسناد الذي قبله لدينا شعبة عن يحيى ابن جعفر عن يحيى ابن جعده عن عمر ابن دينار عن يحيى ابن جادة عن عبد الله ابن عمرو القاري - 00:20:48

وهنا يعني آآ يعني هؤلاء الشیخان وهمما هارون ابن عبد الله وعبد الله بن سعيد في روایتهما نسبة عبد الله بن عمرو وانه القاري

يعني في اه في اه اسنادها جميا - 00:21:15

آ ذكر النسبة وهي نسبة عبد الله بن عمر حيث قالوا القاري بالتشديد نسبة الى القارة عن ابي طلحة وابو طلحة اهو زيد ابن سهل ابن الاسود ابن حرام الانصاري النجاري وفي بعض الكتب يأتي - 00:21:37

كثيرا ما يأتي الخطأ بدل النجاري يقال البخاري لأن رسم النجار والبخاري واحد فيحصل التحريف والتصحيف فيقال ان يقال بدل النجاري البخاري وهذا كل ما جاء كلمة الانصاري - 00:21:57

وبعد ان نجاري البخاري فهو خطأ يعني نجاري لأن الانصاري لقب عام والنجاري اسم لجماعة من الانصار بان يطلق على جماعة من الانصار وهذا يعني ابو طلحة الانصاري النجاري في نسخة التقرير المصرية البخاري - 00:22:13

الانصاري البخاري يعني تصحيح عن النجاري يعنيبني النجار آ واسمه عبد الله ابن زيد ابن الاسود ابن حرام الانصاري آ النجاري وهو صحابي مشهور بكليته وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:22:37

وله اثنان وتسعون حديثا له اثنان وتسعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على حدديثين وانفرد البخاري بحديث وانفرج مسلم بحديث فالحاديث التي له في الصحيحين اربعة اثنان متفق عليهما وواحد انفرد به مسلم - 00:22:59

وواحد اه اخرج البخاري وواحد خرج بمسلم وجملة احاديث هي اثنان وتسعون حديثا قال اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا حرمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن حفص عن ابن شهاب عن - 00:23:21

عن ابن ابي طلحة عن ابي طلحة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما انضجت النار. ثم ورد النسائي حديث ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه بطريق اخرى - 00:23:42

ويقول فيه توضأوا مما انضجت النار. النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما انضجت النار هو كالذى قبله واسناد الحديث حدثنا هارون بن عبد الله وهو احد الشيفين في الاسناد المتقدم - 00:23:56

احد شيفي النسائي بالاسناد المتقدم نعم حدثنا الحرم بن عمر وهو الذي في الاسناد المتقدم عن شعبة عن شعبة وهو ايضا متقدم عن ابي بكر ابن ابي بكر ابن حفص - 00:24:13

ابو بكر بن حفص هو عبد الله ابن حفص ابن عمر ابن سعد ابن ابي وقاص ابن سعد ابن ابي وقاص وهو ثقة خرج اصحاب الكتب الستة كتب الفتنة وثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن ابن شهاب. عن ابن شهاب هو الزهري الذي جاء ذكره كثيرا وهو - 00:24:32

محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب وهو احد الثقات الاثبات والائمة الاجلة وهو آ وهو الذي - 00:24:54

قام بجمع السنة وتدوينها بتکليف من الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمة الله على الجميع وهو وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو الذي ذكروا في ترجمته ذكروا في ترجمته - 00:25:13

رحمة الله عليه انه كان اذا دخل منزله اه عکف على کتبه وعلى ما عنده من الحديث فكانت زوجته تقول والله لهذه الكتب اشد علي من ثلاث ظرائع والله لهذه الكتب اشد علي من ثلاث غرائر - 00:25:32

يعني ما نحن ينشغل بها كثيرا وانها اشد عليها من ان يكون له اربع زوجات هي احداهن لکثرة اشغاله بكتبه وبعلمه آ رحمة الله عليه. عن يشحون ابن ابي طلحة. عن ابن ابي طلحة - 00:25:54

ابن ابي طلحة هو عبد الله بن ابي طلحة اخو انس ابن مالك لامه وهو الذي آ لما ولد اخذه آ انس اخوه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فحنكه ودعا له - 00:26:15

وحنكه ودعا له وهو ثقة حديثه عند مسلم والنسائي خرج له الامام مسلم وخرج له الامام النسائي عن ابيه ابي طلحة سهل ابن الاسود اني حرامي الانصاري النجاري الذي تقدم بالاسناد الذي قبل هذا - 00:26:33

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:27:03